فهي محتملة لشيئين بخلاف تلك فلا تحتمل غير الثاني
وهي نص فيه   لا يجوز لا رجل قايما بل رجلان
اي لانك نفيت القيام فيه عن الجنس المستلزم لنفيه
عن الافراد لاندراجها تحته فاثباته بعد ذلك لبعض الافراد
بعد نفيه عنها فيه تناقض نعم لك ان تقول بل
امراتان لعدم لزوم التناقض لان حقيقة المراة
غير حقيقة الرجل والنفي منصب على حقيقة الرجل
لا حقيقتها   فتنصب المبتدا اسما لها قال ابن
مالك لفظا لا ان قصد بها نفي الجنس نصا بحيث
لا تحتمل غيره اختصت بالعمل في الاسم النكرة ومن
لازم ذلك وجود من معها لفظا او تقديرا ووجب
عملها فيما بعدها ولا جايز ان يكون ذلك العمل جرا
لئلا يتوهم ان عامل الجر في هذا الاسم الواقع بعدها
من المقدرة لانها في حكم الموجودة لظهورها في
بعض الاحيان ولا جايز ان يكون رفعا لئلا يتوهم
انه مرفوع على كونه مبتدا فتعين النصب فهذا
وجه كونها عاملة عمل ان دون غيرها   وما
ورد من ذلك اي مما ظاهره انها عملت في المعرفة
مؤول اي   ولا ابا حسن لها فلا نافية وابا
اسمها منصوب بالالف وحسن مضاف اليه ولها جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبرها وهذا كلام نثر قاله

عمر

عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حق علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وكرم وجهه اي قضية وليس
ابو حسن وهو علي لها فيقضيها وقيل نظم لا نثر
ولا مسمى بهذا الاسم اي اعترض ذلك ابن مالك
بان هذا كلام كذب لا اصل له فالتقدير به غير
مناسب لان كثيرا من الاعلام ما له مسميات كثيرة
فنفي مسمى بهذا الاسم ليس بظاهر والصواب فالاولى
ان يقدر مثل او اسم جنس من الخصلة التي اشتهر بها
من فصل الخصومات اي لا مثل ابي حسن لها او لا
فيصل لها واعترض تقدير مثل بان المتكلم انما يقصد
مسمى العلم المقرون بال فتقدير مثل خلاف المقصود
فالصحيح كما قال بعضهم انه لا يقتصر على تقدير
واحد بل يقدر في كل موضع ما يليق به من
التقدير المناسب له فالمناسب لما هنا تقدير فيصل
حنانا اي رحمة ووقع في بعض النسخ حيا
من الحياة والظاهر ان هذا تصحيف اذ كيف ينتفي
عنه الحياة وهو موجود في زمن عمر قطعا رضي
الله عنهما   لا فيها غول اي ما يغتال عقولهم
اي يذهبها كالخمر مثلا   فانصب بها مضافا فالفا
الفا للتفريع وانصب فعل امر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت وبها جار ومجرور متعلق بانصب ومضافا

Copyright © King Saud University